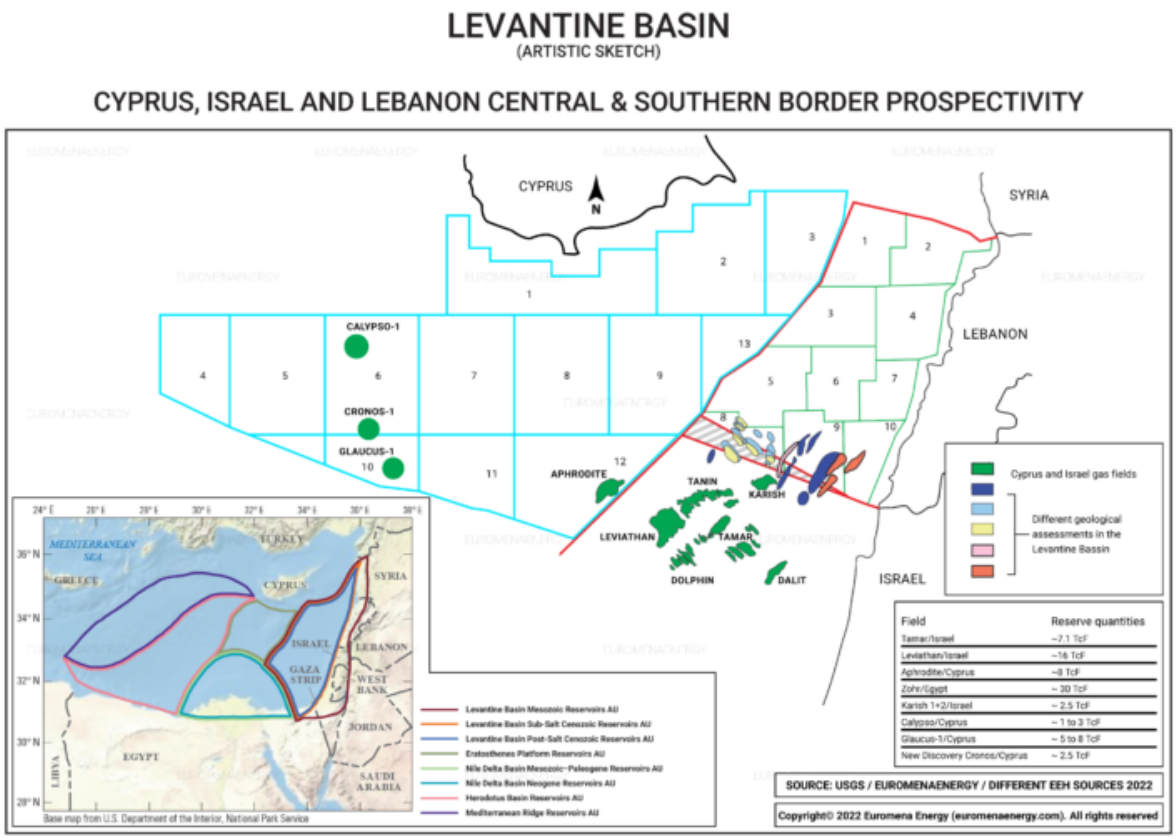


خرائط تؤكد تـوفّـُر الغـاز فـي مياه لـبـنان الإقـلـيـمـيـة



مع وصول مفاوضات ترسيم الحدود البحرية إلى خواتيمها على الرغم من ضبابية الجواب الإسرائيلي الذي سيحمله آموس هوكشتاين إلى الدولة اللبنانية، يؤكد الخبير الدولي في شؤون الطاقة رودي بارودي لموقع "القوات اللبنانية" الإلكتروني، أن "منطقة حوض شرقي المتوسط التي هي بقعة مثيرة ومعقدة للغاية لأسباب جيو ـ "Levantine basin" سياسية، تحتوي على آفاق إمكانية وجود كميات كبيرة من البترول

والغاز لم يتم اكتشافها واستغلالها بعد، خصوصاً أن المنطقة تحتوي على الكثير من الاحتياطي النفطي الممكن الاستفادة منه".

ويُضيف أن ما يؤكد هذا الأمر، هو نتائج مسح أكثر من 60 ألف كم من الخطوط الزلزالية الثنائية والثلاثية الأبعاد في منطقة حوض شرقي المتوسط فقط "Levantine basin" وتحديداً في لبنان، قبرص، إسرائيل وأيضاً في العام 2016 (More than approximately 60,000km of 2D and 3D seismic lines)، والتي أظهرت أن هناك أكثر من 150 احتمالاً لوجود مكامن بترولية داخل مناطق المسح.

وفي هذا الاطار، أثبتت الدراسات التي أجرتها شركات PGSو Spectrum نجاحها في مناطق معيّنة ولا يزال يتعيّن إثباتها في NEOSو TGSو أحواض أخرى. ففي العامين 2008/2009، تم اكتشاف كميات من الغاز في المياه الإسرائيلية في حقلي تمار وليفياثان وأيضاً في حقل أفروديت القبرصي كما في حقل زهر في مصر العام 2015؛ علماً أن دراسات مركز المسح الجيولوجي الأميركي والتي أجريت في العام 2016 & 2010 (USGS) خلصت إلى أن الإمكانات غير المكتشفة تبلغ ضعف إجمالي ما تم اكتشافه من غاز (كما هو ظاهر في الخريطة المرفقة).

ويتابع، مع كل الاكتشافات الحديثة بما في ذلك الاكتشاف الذي أعلن عنه في حقل "كرونوس" في قبرص الأسبوع الماضي، يمكن ان نتحدث عن تقدير للكميات بأكثر من 52 تريليون قدم مكعب. كل هذه الاكتشافات التي تحيط بلبنان تؤكد أن هناك احتمالية عالية لاستخراج كميات تجارية من الغاز، وهذا ما تشير إليه وبشكل واضح العديد من التقييمات الجيولوجية التي أجرتها أهم الشركات العالمية في هذه الصناعة.

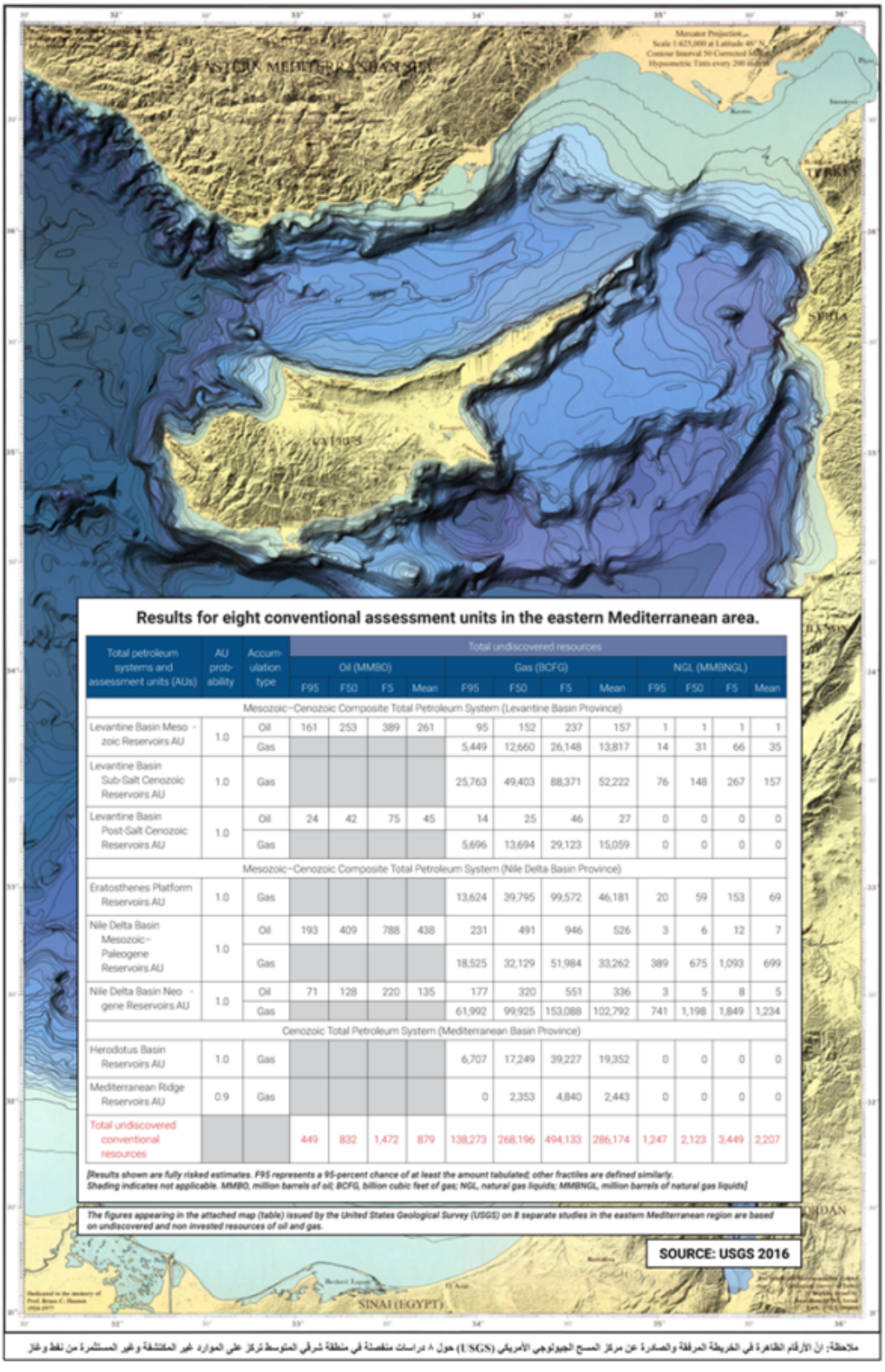
ويؤكد بارودي أنه "بناءً على العديد من النماذج المستقاة من الدراسات الجيولوجية الهيدروكربونية، كما على تحليل طبيعة باطن الأرض الصخرية، يمكن الجزم أنه يوجد ما يكفي من الموارد الطبيعية وبكميات كبيرة في شرقي المتوسط لا تزال غير مكتشفة وغير مستثمرة، لا سيما في المياه اللبنانية.

ويعتبر أن "الأهم في الموضوع أنه بعد 20 عاماً تقريباً توحّدت القيادة اللبنانية حول كيفية التعامل مع ملف يمكنه إنقاذ لبنان من المعاناة الاقتصادية والمالية التي يمرّ بها وأعني بذلك موقفهم

الموحّد حول ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل". ويشدد في السياق، على أن "لبنان يحتاج في أسرع وقت ممكن إلى إجراء العديد من الإصلاحات المطلوبة لإعادة إنتاج نظامه المالي والقضائي والاقتصادي، وفي حال ترافق الإصلاحات مع إبعاد ملف النفط عن المناكفات السياسية، سيعرف لبنان نهضة اقتصادية ومالية أكيدة ما يساعد على تطوير البنى التحتية التي هو في أمسّ الحاجة إليها ويُعيد الأمل إلى الشعب اللبناني وتزدهر قطاعات عدة ومنها القطاع المصرفي والتعليمي والاستشفائي".

LEVANTINE BASIN

UNDISCOVERED RESOURCES SUMMARY



Results for eight conventional assessment units in the eastern Mediterranean area.

Total petroleum systems and assessment units (AUs)	AU probability	Accumulation type	Total undiscovered resources											
			Oil (MMBO)				Gas (BCFG)				NGL (MMBNGL)			
			F95	F50	F5	Mean	F95	F50	F5	Mean	F95	F50	F5	Mean
Mesozoic–Cenozoic Composite Total Petroleum System (Levantine Basin Province)														
Levantine Basin Mesozoic Reservoirs AU	1.0	Oil	161	253	389	261	95	152	237	157	1	1	1	1
		Gas					5,449	12,660	26,148	13,817	14	31	66	35
Levantine Basin Sub-Salt Cenozoic Reservoirs AU	1.0	Gas					25,763	49,403	88,371	52,222	76	148	267	157
Levantine Basin Post-Salt Cenozoic Reservoirs AU	1.0	Oil	24	42	75	45	14	25	46	27	0	0	0	0
		Gas					5,696	13,694	29,123	15,059	0	0	0	0
Mesozoic–Cenozoic Composite Total Petroleum System (Nile Delta Basin Province)														
Eratosthenes Platform Reservoirs AU	1.0	Gas					13,624	39,795	99,572	46,181	20	59	153	69
Nile Delta Basin Mesozoic–Paleogene Reservoirs AU	1.0	Oil	193	409	788	438	231	491	946	526	3	6	12	7
		Gas					18,525	32,129	51,984	33,262	389	675	1,093	699
Nile Delta Basin Neogene Reservoirs AU	1.0	Oil	71	128	220	135	177	320	551	336	3	5	8	5
		Gas					61,992	99,925	153,088	102,792	741	1,198	1,849	1,234
Cenozoic Total Petroleum System (Mediterranean Basin Province)														
Herodotus Basin Reservoirs AU	1.0	Gas					6,707	17,249	39,227	19,352	0	0	0	0
Mediterranean Ridge Reservoirs AU	0.9	Gas					0	2,353	4,840	2,443	0	0	0	0
Total undiscovered conventional resources			449	832	1,472	879	138,273	268,196	494,133	286,174	1,247	2,123	3,449	2,207

[Results shown are fully risked estimates. F95 represents a 95-percent chance of at least the amount tabulated; other fractiles are defined similarly. Shading indicates not applicable. MMBO, million barrels of oil; BCFG, billion cubic feet of gas; NGL, natural gas liquids; MMBNGL, million barrels of natural gas liquids]

The figures appearing in the attached map (table) issued by the United States Geological Survey (USGS) on 8 separate studies in the eastern Mediterranean region are based on undiscovered and non invested resources of oil and gas.

ملاحظة: إن الأرقام الظاهرة في الخريطة المرفقة والصادرة عن مركز المسح الجيولوجي الأمريكي (USGS) حول ٨ دراسات منفصلة في منطقة شرقي المتوسط ترتكز على الموارد غير المكتشفة وغير المستثمرة من نفط وغاز

ويضيف، إذ إن كل هذه التطورات، ولا سيما التوصل مع إسرائيل إلى ترسيم واضح للحدود البحرية يحافظ على المصالح اللبنانية، يمكنه

أن يساهم في معاودة شركات النفط التنقيب في البحر اللبناني، كما يساعد على تشجيع الشركات العالمية على التقدم إلى عمليات الاستكشاف النفطي سواء في البحر أو البرّ، ما يساعد في خلق جوّ اقتصادي مُريح يحتاجه لبنان.

ويقول في هذا الإطار، لا بد من شكر الجهود الحثيثة التي تقوم بها الإدارة الأميركية من أجل إيجاد حل عادل للنزاع الحدودي البحري مع اسرائيل.

ويتابع بارودي، على لبنان وفور الانتهاء من المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، أن يعدّل إحداثيات المرسوم 6433 ويودعها كي، DOALOS لدى الأمم المتحدة ـ قسم شؤون المحيطات وقانون البحار يحافظ على حقوقه المكتسبة كما على إسرائيل أن تفغل الشيء نفسه.

أما بخصوص انسحاب الشركة الروسية "نوفاتيك" من تحالف شركات "إيني" و"توتال"، فيؤكد أنه "أمر طبيعي مع وجود العقوبات الأميركية على الشركة الروسية، إذ لا تستطيع الأخيرة أن تستقبل أو أن تحوّل أموالاً طالما أن نظام العقوبات يطاولها".

ويؤكد بارودي، "نعم يستطيع لبنان الخروج من النفق المظلم، شرط أن تتكاتف الإرادات الحسنة للعمل على إنقاذه".